

مشروع إعادة تصنيع قيثارة أور

تم العثور على قيثارة أور الذهبية في عام 1929 وهي موجودة في متحف بغداد، لكنها لا تصلح للعزف عليها. عمر قيثارة أور على وجه التقريب هو 4750 سنة ويرجع تاريخ صناعتها إلى 500 سنة قبل بناء الهرم الكبير في مصر. وبهذا تكون هذه القيثارة هي أقدم تراث حضاري إنساني. القيثارة ذات رأس الثور موجودة في متحف بغداد، وقد برزت للجمهور من جديد بسبب الأحداث التي جرت في العراق.

مقدمة حول المشروع:

في شهر نيسان (أبريل) 2003 شكل السيد اندي لوينغز فريق لإعادة تصنيع قيثارة حقيقيه على غرار قيثارة أور الشهيره بحيث يتمكن العزف عليها. نشأة الفكرة لهذا العمل من منحوتات حجرية كان قد شاهدها السيد اندي في متحف شيكاغو على غلاف إحدى المجالات.

عمل كهذا لم يتم من قبل بهذا الشكل فنحن نستخدم المواد اللاصقة الأصلية و صدف الخليج وخشب منطقة السومرية الموجودة في العراق في صنع هذه القيثارة. ولقد لاقينا الكثير من الاهتمام للاستماع للألة معاد تصنيعها وبالإضافة إلى إمكانية العزف عليها.

مشروعنا هذا هو مشروع موضوعي نود أن نقدمه لكم وأن نروي قصته في كل انحاء العالم. المهارات التي نحتاجها لإعادة تصنيع قيثارة أور لا تزال موجودة في عالمنا هذا ولدينا فريق من أفضل الحرفيين والذين هبوا لمساعدتنا. هذا إضافة للعديد من المرشدين والصناع المهرة المتحمسين لنيل قسط من هذا العمل. ولا بد من الذكر أن هذا المشروع يتضمن أيضا العديد من الموسيقيين العراقيين. إضافة لهذا قامت الفرقة السيمفونية الوطنية العراقية بالاتصال بنا للاطلاع على هذا المشروع وتقديم العمل به.

هذا وقد تم دعوتنا للعزف في مقاطعة كمبريدج في المملكة المتحدة، وفي نيو مكسيكو و واشنطن العاصمة في الولايات المتحدة الأمريكية إضافة الى فيينا بالنمسا ولندن وكذلك في دبي في الإمارات العربية المتحدة.

مشروع إعادة تصنيع قيثارة أور هو مشروع خيرى بدون أي عائد مادي مباشر و ليس له ابعاد سياسييه. آلة أور المعاد تصنيعها سوف توهب بعد سنة من العزف عليها لمعهد أو مؤسسة نقتنع بقدرتها على الاعتناء بهذه الآلة والحفاظ عليها. ونود ان نذكر أن هذه الآلة ليست ملك لشخص معين بل هي تابعة للجنة خيريه. لقد لاقت فكرتنا هذه الكثير من الاستحسان وبشكل ملحوظ وذلك لاهميتها واصالتها. ومن الجدير بالذكر انه من اجل تحقيق فكرتنا هذه التقينا في لندن مع مدير المركز الثقافي البريطاني بالعراق، وكذلك تلقينا التشجيع والدعم من الجمعية الوطنية للبريطانيين العرب (نابا).

ولقد حصلنا على الخشب والحجر والقار من العراق بواسطة أصدقاء لنا ومتطوعين ساعدونا على ذلك، وهذا كله نقل إلينا عبر أوروبا. لقد استفدنا من مساعدة المتحف البريطاني لنا و من مساعدة استشاريين في علم الآثار من متحف بغداد في العراق. انه حقا فريق عمل عالمي.

أما الآن فنحن نبحث عن أفضل العازفين كي يساهموا معنا في تقديم هذه الآلة كعمل فني وأيضا ليرروا قصة وتاريخ هذه الآلة ويذكرون الملائم بتاريخ حضارة وادي الرافدين. لقد قمنا بتسجيل أسطوانة ليزيرية CD لقيثارة أور تتضمن أيضا عزفا على آلة التشيلو وعلى آلة الهارب الكلاسيكي.

خاتمة:

نحن نود ان ندعوكم للانضمام لفريق عملنا هذا ضمن مشروعنا المتميز لكي تقدموا لنا مهاراتكم و مساعدتكم في الدفع بمشروعنا هذا للامام إلى ما هو أفضل، فكل شخص في هذا العالم له علاقة مع هذا المشروع، مشروع أقدم الأصوات الموسيقية في العالم ..

اندي لوينغز Andy Lowings

يمكنكم تقديم المساعات والهبات لمشروع قيثارة أور عن طريق الحساب المصرفي التالي:

Lloyds Bank "Harp of Ur"
For donations (Code LOYDDGB2L)
15 Church Street, Northborough,
Peterborough
PE6 9BN
UK

Website: www.lyre-of-ur.com
Email: andy_lowings@hotmail.com